Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى « تلك الأوراق الذابلة » يقول شيليفر فى مذكراته عن خطاب أرسله لسيدة : « لقد كانت رسالة موجهة إلى الله وليس إلى سيدة ، خطاب شرح واعتذار موجه للعالم . » وفى « ضرير فى غزة » يكتب أنتونى .

« هذه اليوميات خطوة أولى . معرفة النفس خطوة ضرورية مبدأية لتغيير النفس . إن ما يقلقنى هو اللامبالاة . فأنا لا أعبأ بالناس . أو بالأحرى . لا أريدهم . فانى أتجنب بحرص كل المناسبات التى تجعلنى أهتم بهم . جزء ضرورى من العلاج أن تقبل كل المناسبات المزعجة ما استطعت، أن تتخلى عن طريقك لتخلقها . »

وتزخر اليوميات بالعديد من زوايا شخصيته وباللمسات والإشارات التى يمكن أن ترشدنا إلى جوانب مجهولة أو تقودنا إلى ممر ننفذ منه إلى فهم حقيقته التى استطاع أن يصل إليها بعد جهد شاق. ولا يقتصر اهتمامنا بقصصه لاحتوائها على هذه الاشتات من شخصيته بل يتعداها إلى كتب رحلاته ، فكتابه « بيلاط المازح » له عنوان آخر هو « مدونة رحلة » ويصف كتابه « على الطريق » بأنه « مذكرات ومقالات سائح » وكتابه « فيما وراء خليج المكسيك» على أنه «يوميات رحالة». وسنعالج كتب رحلاته على أنها وسيلة للهروب من الواقع أو محاولة للسعى المتواصل وراء هدف .

٣ — السفر والهروب

« وإذا كانت الحال هكذا ، فما السبيل ؟ يجب على كل شخص عاقل أن يحاول بقدر ما استطاع أن يهرب . . . ولكن إلى أين ؟ إلى الفكر المجرد والحياة الذاتية ، أو « وهذا هو القرار الذى وصل إليه فيلسوفنا فى أواخر حياته » إلى التأمل صادق فى الذات العلية » .

مباحث ومتنوعات سنة ١٩٥٠

هذا هو ما كتبه ألدوس هكسلى فى عام ١٩٥٠ فى معرض دراسته عن